

رقم الوثيقة : MDE 14/166/2003 (وثيقة عامة)

بيان صحفي رقم : 201

29 أغسطس/آب 2003

## العراق : يتعين على دولي الاحتلال واجب حماية المدنيين ومنع تصاعد أعمال العنف

أعربت منظمة العفو الدولية اليوم عن قلقها من أنه بعد مضي أربعة أشهر على إعلان الولايات المتحدة انتهاء العمليات الحربية، فإن الوضع الأمني في العراق يشهد تدهوراً وليس تحسناً، وحذرت من أن الموجة الأخيرة من أعمال العنف تحمل في طياتها خطر جر البلاد إلى حرب أهلية.

وقالت منظمة العفو الدولية إنه "على دولي الاحتلال تحمل الواجبات المترتبة عليهما والحفاظ على الأمن والقانون والنظام في العراق"، وأضافت أنه "يترتب عليهما واجب الحيلولة دون تصاعد أعمال العنف ووقوع عمليات قتل انتقامية."

وقد قُتل ما لا يقل عن 80 شخصاً وأصيب 240 بجروح في انفجار سيارة مفخخة يوم الجمعة في مدينة النجف. وكان بين القتلى أحد كبار رجال الدين الشيعة محمد باقر الحكيم رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق الذي قُتل عندما انفجرت القنبلة بعد صلاة الجمعة. وقُتل ثلاثة أشخاص الأحد الماضي في هجوم بالقنابل على مكتب رجل الدين الشيعي في النجف آية الله محمد سعيد الحكيم الذي أُصيب بجراح.

ولقي ثلاثة وعشرون شخصاً حتفهم في هجوم وقع على مجمع الأمم المتحدة في بغداد في 19 أغسطس/آب. وقتل في الهجوم سرجيو فييرا دي ميللو، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق.

وقالت منظمة العفو الدولية إن "المدنيين لا يجوز أن يكونوا هدفاً أبداً. ولا يمكن لدوامة العنف هذه إلا أن تقضي على الآمال بتحقيق السلام والعدالة للعراقيين."

وشددت المنظمة على أنه يجب تقديم أولئك الذين دبروا هذه الهجمات إلى العدالة ومحاکمتهم وفق المعايير الدولية للمحاكمات العادلة.

وكانت منظمة العفو الدولية قد حذرت قبل بداية الحرب في العراق من خطر حدوث سلسلة من عمليات القتل الانتقامية التي يمكن أن تؤدي إلى وقوع إصابات في صفوف المدنيين في حال حدوث تدخل عسكري.

وقالت منظمة العفو الدولية إن "المستقبل الوحيد للعراق هو العدالة وسيادة القانون"، مضيفة بأن "الشعب العراقي يستحق الاستقرار والأمن والسلام وليس إراقة المزيد من الدماء".

وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بكمال سماري على الهاتف رقم +44 7778 472 126 أو نيكول شويري  
على الهاتف رقم +44 7831 640 170

انتهى

وثيقة عامة

.....  
للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمكتب الصحفي لمنظمة العفو الدولية في لندن بالمملكة المتحدة  
على الهاتف رقم: +44 20 7413 5566

منظمة العفو الدولية : 1 Easton St. London WC1X 0DW . موقع الإنترنت : <http://www.amnesty.org>

للاطلاع على آخر أخبار حقوق الإنسان زوروا موقع الإنترنت : <http://news.amnesty.org>